أثر إستراتيجية مسرح العرائس في تنمية مهارات التمثيل المسرحي لدى طلبة قسم التربية الفنية

م.م نهلة كريم حسن

جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية

ملخص البحث:

هدف البحث التعرف على اثر استراتيجية مسرح العرائس في تنمية مهارات التمثيل المسرحي لدى طلبة قسم التربية الفنية في كلية التربية الاساسية جامعة ميسان , تم اختيار عينة قصدية من طلبة قسم التربية الفنية بلغ عددهم (70) طالباً وطالبة , بواقع (35) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية الذين يدرسون استراتيجية مسرح العرائس, و(35) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية , واستعمال الباحثة لمعالجة بيانات بحثها برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) اذ توصل الى النتائج الاتية:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد المجموعة التجريبية الذين يدرسون استراتيجية مسرح العرائس وافراد المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التمثيل المسرحي ولصالح المجموعة التجريبية .

الكلمات المفتاحية : اثر ،استراتيجية مسرح العرائس ، مهارات التمثيل المسرحي ، قسم التربية الفنية.

The Effect of Puppet Theater Strategy on Developing Theatrical Acting Skills Among Students of the Department of Art Education

Assistant. Teacher. Nahla Karim Hassan

University of Misan / College of Basic Education

Abstract

The aim of this research is to identify the effect of the puppet theater strategy on developing theatrical acting skills among students of the Department of Art

Education in the College of Basic Education at the University of Misan. A purposive sample of 70 students from the Department of Art Education was selected, with 35 students in the experimental group studying the puppet theater strategy and 35 students in the control group studying using the conventional method. The researcher used the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) to analyze the data, arriving at the following results:

There are statistically significant differences between the experimental group, who studied the puppet theater strategy, and the control group, who studied using the traditional method, in the post-test for theatrical acting skills, in favor of the experimental group.

Keywords: Effect, Puppet Theater Strategy, Theatrical Acting Skills, Department of Art Education.

الفصل الأول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر استراتيجية مسرح العرائس في تنمية مهارات التمثيل المسرحي لدى طلبة قسم التربية الفنية، إذ يُعتبر مسرح العرائس وسيلة تعليمية مبتكرة تسهم في تحسين قدرات الطلبة على التمثيل عبر توفير بيئة تفاعلية وتعليمية آمنة تمكنهم من ممارسة مهارات التمثيل بشكل مباشر. تستقصي الدراسة مدى فاعلية استعمال مسرح العرائس في تعزيز مهارات التمثيل مثل التعبير الجسدي والصوتي، الارتجال، والتواصل البصري لدى الطلبة، مستندة إلى تحليل مقارن بين مجموعات دراسية تستعمل هذه الاستراتيجية وأخرى لا تستعملها. ومن خلال اعتماد منهجية بحث تجريبية، ستقوم الدراسة بتقييم التأثيرات الملموسة لاستراتيجية مسرح العرائس على أداء الطلبة في الأنشطة المسرحية، مع الاستفادة من مراجعة الأدبيات السابقة لتحديد الثغرات البحثية وتقديم توصيات حول أفضل الممارسات في تعليم الفنون المسرحية باستعمال مسرح العرائس كأداة تعليمية فعالة ومن هنا تبرز اشكالية الدراسة في التساؤل الاتي : **ما هو اثر استراتيجية مسرح العرائس في تنمية مهارات التمثيل المسرحي لدى طلبة قسم التربية الفنية**

اهمية البحث:

يشكل تحليل أثر استراتيجية مسرح العرائس في تنمية مهارات التمثيل المسرحي لدى طلبة قسم التربية الفنية محور هذه الدراسة، حيث يُعتبر مسرح العرائس أداة تعليمية مبتكرة تسهم في تحسين قدرات الطلبة على التمثيل

عبر توفير بيئة تفاعلية وتعليمية آمنة تمكنهم من ممارسة مهارات التمثيل بشكل مباشر. تتناول الدراسة فاعلية استعمال مسرح العرائس في تعزيز مهارات التمثيل مثل التعبير الجسدي والصوتي، الارتجال، والتواصل البصري لدى الطلبة، مستندة إلى تحليل مقارن بين مجموعات دراسية تستعمل هذه الاستراتيجية وأخرى لا تستخدمها. باعتماد منهجية بحث تجريبية، تُقيِّم الدراسة التأثيرات الملموسة لاستراتيجية مسرح العرائس على أداء الطلبة في الأنشطة المسرحية، مع مراجعة الأدبيات السابقة لتحديد الثغرات البحثية وتقديم توصيات حول أفضل الممارسات في تعليم الفنون المسرحية باستعمال مسرح العرائس كأداة تعليمية فعالة.

تكمن أهمية البحث في تقديم رؤى علمية حول كيفية دمج مسرح العرائس كوسيلة تعليمية فاعلة ضمن مناهج التربية الفنية، مما يسهم في تطوير منهجيات تعليمية مبتكرة تساعد الطلبة على اكتساب مهارات تمثيلية متقدمة بطريقة جذابة وملهمة. يسهم البحث في إثراء الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بتعليم الفنون المسرحية، مما يوفر إطارًا مرجعيًا يمكن الاستناد إليه في تصميم برامج تدريبية متكاملة تهدف إلى تنمية المهارات الإبداعية للطلبة وتعزيز فاعلية التعليم في أقسام التربية الفنية.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استراتيجية مسرح العرائس في تنمية مهارات التمثيل المسرحي لدى طلبة قسم التربية الفنية .

فرضية البحث :

لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد المجموعة التجريبية الذين يدرسون استراتيجية مسرح العرائس وافراد المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق الطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التمثيل المسرحي

حدود البحث:

الحدود الموضوعية : اثر استراتيجية مسرح العرائس في تنمية مهارات التمثيل المسرحي لدى طلبة قسم التربية الفنية .

الحدود المكانية : العراق – ميسان – كلية التربية الاساسية

الحدود الزمانية : تم اجراء وتطبيق البحث في العام الدراسي 2024م

تحديد المصطلحات

(1)استراتيجية مسرح العرائس:-

-هي أسلوب تعليمي يستعمل العرائس أو الدمى كأدوات تفاعلية لتعزيز التعلم والنمو لدى الأطفال والطلاب تُعتبر هذه الاستراتيجية فعّالة في توصيل المفاهيم التعليمية والنصوص الدراسية بطرائق ترفيهية، إذ تحفز الإبداع والتفاعل النشط من خلال تقديم المحتوى عبر قصص وأداءات تعتمد على حركة العرائس، مما يسهم في تحسين الفهم واستبقاء المعلومات (مروة ، 2006، ص43)

-هي تقنية علاجية وإرشادية تستعمل العرائس كوسيلة للتواصل مع الأطفال والمراهقين، بهدف التعبير عن المشاعر، واستكشاف الذات، وتعزيز النمو العاطفي والاجتماعي. تتيح هذه الاستراتيجية للأفراد التعبير عن تجاربهم العاطفية والمشاكل النفسية بطريقة غير مباشرة وآمنة، مما يسهل فهم والتعامل مع التحديات النفسية والاجتماعية. (اللقاني، 2003، ص76)

-هي منهجية فنية تستعمل العرائس كأدوات إبداعية لتقديم عروض مسرحية تهدف إلى توصيل رسائل فنية وثقافية واجتماعية. تعتمد هذه الاستراتيجية على الأداء الحركي والصوتي للعرائس لخلق مشاهد تمثيلية تستعرض قصص وشخصيات متنوعة، مما يسمح بتقديم فنون المسرح بطرق مبتكرة وجذابة للجمهور .(جابر ، 1996، ص44)

-هي نهج تفاعلي يهدف إلى إشراك الجمهور في تجارب درامية وتثقيفية من خلال استعمال العرائس كوسيلة لإيصال المحتوى والمفاهيم. تركز هذه الاستراتيجية على التفاعل المباشر بين المؤدين والجمهور، مما يعزز من مشاركة الجمهور ويخلق بيئة تعليمية وترفيهية متكاملة تعتمد على التفاعل والتجربة العملية . (عبد الباري، 2001، ص54)

(2)مهارات التمثيل المسرحي :-

هي القدرات الفنية التي تُمكّن الممثل من تجسيد الشخصيات والنصوص بشكل مقنع ومؤثر على خشبة المسرح. تتضمن هذه المهارات التحكم في التعبير الصوتي، الحركة الجسدية، والانفعالات العاطفية، مما يسمح للممثل بتقديم أداء متكامل يُظهر أبعاد الشخصية والنص ويعزز من تفاعل الجمهور مع العرض المسرحي. (كمال الدين، 2005، ص81)

-هي مجموعة من التقنيات التفاعلية التي يستعملها الممثلون لتجسيد الشخصيات والتفاعل مع زملاء الأداء والجمهور بطرق تساهم في بناء مشاهد درامية حية. تشمل هذه المهارات القدرة على الارتجال، التفاعل الفعّال مع الشخصيات الأخرى، والتكيف مع تغيرات العرض، مما يساعد في خلق تجارب مسرحية تفاعلية ومؤثرة.(محمد، 2005، ص58)

–هي مجموعة من الأدوات والقدرات التعليمية التي تستعمل لتعزيز تعلم الفنون المسرحية لدى الطلاب والممثلين. تتضمن هذه المهارات تحليل النصوص، تطوير الشخصيات، وضبط الأداء الصوتي والجسدي، مما يساعد الممثلين على فهم وتطبيق مبادئ التمثيل بشكل يدعم تطورهم الأكاديمي والمهني في مجال الفنون المسرحية. .(طارق، 2008، ص77)

–هي القدرات النفسية والعاطفية التي تمكّن الممثل من الاندماج بعمق مع الشخصية وتقديم مشاعرها وأفكارها بطرق صادقة ومؤثرة. تشمل هذه المهارات القدرة على استحضار التجارب العاطفية، فهم الدوافع النفسية للشخصيات، واستخدام تقنيات الاسترخاء والتركيز لتقديم أداء يتسم بالصدق والواقعية، مما يعزز من تفاعل الجمهور مع الأداء. (المالكي، 2005، ص231)

الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول : الخلفية النظرية

–مفهوم استراتيجية مسرح العرائس :–

استراتيجية مسرح العرائس تشير إلى استعمال الدمى والشخصيات المتحركة كأداة تعليمية وتدريبية في بيئات تعليمية، حيث تعتمد على دمج الأداء الدرامي والتمثيل باستعمال عرائس أو دمى للتحفيز على التعلم وتطوير مهارات محددة. تعتبر هذه الاستراتيجية وسيلة فعالة في التعليم لأنها تدمج بين التفاعل الحسي والحركي والبصري، مما يعزز من قدرة المتعلمين على فهم وتطبيق المفاهيم بطرق إبداعية وتفاعلية.(النقيب، 2005، ص429)

في سياق التعليم المسرحي، **استراتيجية مسرح العرائس** تهدف إلى تطوير مهارات التمثيل والأداء الدرامي من خلال تقديم بيئة محفزة تتيح للطلاب فرصة استكشاف الشخصيات والمواقف الدرامية باستعمال العرائس. يعمل ذلك على تعزيز قدراتهم على التعبير الجسدي والصوتي، تحسين التنسيق بين الحركات والكلمات، وتشجيعهم على التجريب والابتكار في التمثيل. تسمح هذه الاستراتيجية للمتعلمين بالتحرر من القيود التقليدية للتعبير والتمثيل، مما يجعلها أداة فعالة لتنمية المهارات التمثيلية في إطار تعليمي مشوق وآمن.

من الناحية التطبيقية، **استراتيجية مسرح العرائس** تشمل مراحل عدة مثل اختيار العرائس المناسبة، تصميم الحوارات والأحداث، وتنفيذ العروض المسرحية التفاعلية. يمكن استخدام هذه الاستراتيجية في مجموعة متنوعة من السياقات التعليمية، سواء في الفصول الدراسية، ورش العمل، أو حتى في التدريب المسرحي المهني، مما يعزز من تفاعل المتعلمين ويحفزهم على المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية.

وتعد استراتيجية مسرح العرائس وسيلة تعليمية متميزة تعتمد على استعمال الدمى المتحركة (العرائس) في تجسيد الأدوار الدرامية والنصوص المسرحية بهدف تيسير وتطوير العملية التعليمية. تتضمن هذه الاستراتيجية

تفاعلاً مكثفاً بين المتعلمين والعناصر البصرية والسمعية، مما يسهم في تعزيز الانتباه والإدراك الحسي، ويوفر تجربة تعليمية ثرية بالابتكار والإبداع.(قاسم، 2005، ص112)

وتقوم **استراتيجية مسرح العرائس** على أساسات تربوية تشمل:

1. **التفاعل النشط** :حيث يشارك المتعلمون في الأداء باستعمال العرائس، مما يعزز من مشاركتهم النشطة ويحفزهم على التفكير النقدي والإبداعي. يتطلب التحكم في العرائس استعمال الحركات الجسدية والتعبيرات الصوتية، مما يسهم في تطوير التنسيق بين الحركات والكلمات.
2. **البيئة الآمنة** :توفر العرائس بيئة محمية للمتعلمين، حيث يمكنهم استكشاف الأدوار والشخصيات دون الشعور بالخجل أو التوتر الذي قد يرافق التمثيل المباشر. هذه البيئة الآمنة تشجع على التجريب والاستكشاف بحرية، مما يساعد في بناء الثقة بالنفس لدى المتعلمين.
3. **التعلم التفاعلي** :يساعد مسرح العرائس في خلق مواقف درامية تفاعلية تحاكي الواقع، مما يسهل على المتعلمين فهم وتطبيق المفاهيم النظرية من خلال الأداء العملي. يمكن تصميم سيناريوهات تعليمية تركز على مواضيع مختلفة مثل القيم الأخلاقية، مهارات الاتصال، أو حتى المفاهيم الأكاديمية.
4. **التنوع في التعلم** :يمكن استخدام العرائس لتعليم مجموعة متنوعة من الموضوعات والمفاهيم، مما يجعلها أداة مرنة تلائم احتياجات تعلم مختلفة. سواء كان التعلم يتمحور حول تحسين مهارات اللغة والتواصل، أو توضيح مفاهيم علمية أو تاريخية، فإن مسرح العرائس يمكن تكييفه ليناسب السياق التعليمي.(الدياسطي، 2006، ص232)

-اهمية استراتيجية مسرح العرائس:

استراتيجية مسرح العرائس تكتسب أهمية متزايدة في التعليم والتدريب الفني بفضل قدرتها على دمج الجوانب التعليمية والترفيهية بطرق تفاعلية ومبتكرة. يتيح هذا النهج التعليمي للمتعلمين تجربة تعلم غنية تدعم التطور الشخصي والفني. تتجلى أهمية مسرح العرائس في النقاط التالية:

1.تعزيز التفاعل والتفاعل الاجتماعي:

مسرح العرائس يعزز التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين من خلال الأنشطة الجماعية والتفاعلية التي تتطلب التعاون والتواصل. يمكن للمتعلمين التفاعل مع بعضهم البعض ومع المدرس من خلال الأدوار التي يجسدونها، مما يعزز من تطوير مهاراتهم الاجتماعية مثل العمل الجماعي، التفاوض، وحل النزاعات.(المعجم الوجيز، 1990، ص98)

2.تنمية المهارات التعبيرية والفنية:

يسهم **مسرح العرائس** في تنمية مهارات التمثيل والتعبير الفني لدى المتعلمين، من خلال توفير منصة آمنة لاستكشاف وتطوير التعبيرات الصوتية والجسدية. يعمل التحكم في العرائس على تحسين القدرة على التعبير عن المشاعر والأفكار بشكل فني، مما يساعد في تطوير مهارات التمثيل مثل التواصل البصري، الحركة على المسرح، والارتجال.

3. تعزيز التعلم التجريبي:

تتيح استراتيجية مسرح العرائس تجربة تعلم عملية، حيث يمكن للمتعلمين تطبيق النظريات والمفاهيم التي يتعلمونها في مواقف واقعية من خلال الأداء الدرامي. يسهم هذا النهج في تعزيز الفهم العميق للمفاهيم وتطوير القدرات على التفكير النقدي وحل المشكلات.

4.خلق بيئة تعليمية محفزة وآمنة:

يوفر **مسرح العرائس** بيئة تعليمية مشوقة وآمنة حيث يمكن للمتعلمين استكشاف وتطبيق مهاراتهم دون الخوف من الحكم أو الفشل. يشجع هذا البيئة المحفزة على التجريب والابتكار، مما يساعد المتعلمين على اكتساب الثقة بالنفس وتحفيزهم على التفاعل والمشاركة بشكل فعال في الأنشطة التعليمية.

5.تطوير المهارات اللغوية والتواصلية:

يسهم استعمال العرائس في تحسين المهارات اللغوية والتواصلية من خلال تحفيز المتعلمين على استخدام اللغة بطريقة ديناميكية وإبداعية. يمكن للمتعلمين تحسين قدراتهم على التواصل الشفهي، بناء الحوارات، واستخدام اللغة بطريقة فعالة للتعبير عن الشخصيات والمواقف المختلفة.(توفيق، 2006، ص43)

6. تقديم تجربة تعليمية شاملة:

استراتيجية مسرح العرائس تجمع بين التعليم الفني، الترفيه، والتطوير الشخصي، مما يقدم تجربة تعليمية شاملة تتناسب مع أنماط التعلم المختلفة. من خلال دمج الأنشطة البصرية والسمعية والحركية، تسهم الاستراتيجية في تحسين مستوى الفهم وتطبيق المهارات المكتسبة بطريقة متكاملة.

7. إثراء الأدبيات التعليمية والفنية:

يسهم استعمال **مسرح العرائس** في إثراء الأدبيات التعليمية والفنية من خلال تقديم منهجيات تعليمية مبتكرة يمكن توظيفها في برامج التعليم الفني والتدريب المسرحي. توفر هذه الأدبيات إطارًا مرجعيًا يمكن أن يساعد المعلمين

والممارسين في تصميم وتطوير أنشطة تعليمية إبداعية تلبي احتياجات المتعلمين وتدعم التطوير المستمر في مجال التعليم المسرحي.(شحاتة وآخرون، 2003، ص22)

8.إتاحة فرص متنوعة للتقييم والتغذية الراجعة:

يتيح **مسرح العرائس** أدوات متنوعة لتقييم الأداء وتقديم التغذية الراجعة، مما يساعد في تتبع تقدم المتعلمين وتحسين مهاراتهم. يمكن استعمال العروض المسرحية كوسيلة لتقييم فهم المفاهيم وقدرة المتعلمين على تطبيقها، وتقديم ملاحظات بناءة تساعد في تعزيز مهاراتهم الفنية والتعبيرية.

أهداف استراتيجية مسرح العرائس:

1.تطوير المهارات التعبيرية والفنية:

تهدف الاستراتيجية إلى تحسين القدرات التعبيرية والفنية للمتعلمين، بما في ذلك التعبير الصوتي والجسدي والمرئي. من خلال التفاعل مع العرائس، يمكن للمتعلمين استكشاف طرق متنوعة للتعبير عن الأفكار والمشاعر، مما يعزز من إبداعهم وقدرتهم على التمثيل والتفاعل الفني.

2.تعزيز التعلم التفاعلي والتجريبي:

تسعى الاستراتيجية إلى تشجيع التعلم التفاعلي والتجريبي من خلال أداء الأدوار واستخدام العرائس في تجسيد الشخصيات والمواقف الدرامية. هذا النهج يمكن المتعلمين من فهم المفاهيم النظرية بشكل عملي وواقعي، مما يساعدهم على تطبيق ما تعلموه في مواقف الحياة الحقيقية.(جابر ، 1996، ص44)

3.تحفيز التفاعل الاجتماعي والتواصل:

تسهم الاستراتيجية في تطوير مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي من خلال الأنشطة الجماعية التي تتطلب التعاون والعمل الجماعي. يؤدي استعمال العرائس إلى تعزيز مهارات الاستماع، الحوار، والعمل كفريق، مما يعزز من قدرة المتعلمين على التفاعل بفعالية مع الآخرين.

4.تعزيز الثقة بالنفس والاستقلالية:

تسعى الاستراتيجية إلى بناء الثقة بالنفس لدى المتعلمين من خلال توفير بيئة آمنة لاستكشاف الأدوار والشخصيات. يتيح التفاعل مع العرائس للمتعلمين الفرصة للتجريب بحرية، مما يساعدهم على بناء الثقة في قدراتهم والتعبير عن أنفسهم بثقة واستقلالية.

5. تحفيز الإبداع والتفكير النقدي:

تهدف الاستراتيجية إلى تحفيز الإبداع والتفكير النقدي من خلال تشجيع المتعلمين على إنشاء سيناريوهات وحوارات باستخدام العرائس. يسهم ذلك في تطوير قدراتهم على التفكير خارج الصندوق، حل المشكلات بطرائق مبتكرة، وتوليد أفكار جديدة.(عبد الباري، 2001، ص54)

6.توفير تجربة تعليمية ممتعة وجذابة:

تسعى الاستراتيجية إلى جعل عملية التعلم ممتعة وجذابة من خلال استعمال العرائس كوسيلة تعليمية تفاعلية. يساعد دمج التعليم بالترفيه في الحفاظ على انتباه المتعلمين وتحفيزهم للمشاركة النشطة، مما يعزز من دافعيتهم للتعلم والاستفادة من الأنشطة التعليمية.

7. تنمية المهارات اللغوية والتواصلية:

تهدف الاستراتيجية إلى تحسين المهارات اللغوية والتواصلية من خلال تشجيع المتعلمين على كتابة الحوارات والأداء باستعمال العرائس. يساعد ذلك في تحسين قدراتهم على استعمال اللغة بفعالية في التعبير والتواصل، وتطوير مهارات الاستماع والتحدث.

8.دمج المفاهيم الأكاديمية مع التطبيق العملي:

تسعى الاستراتيجية إلى دمج المفاهيم الأكاديمية مع الأنشطة العملية من خلال استخدام العرائس لتوضيح المفاهيم وتطبيقها بطرق ملموسة. يمكن استخدام العرائس في تعليم موضوعات متنوعة مثل التاريخ، العلوم، والقيم الأخلاقية، مما يساعد المتعلمين على فهم هذه المفاهيم بشكل أعمق وتطبيقها في مواقف الحياة.(اللقاني، 2003، ص76)

9. دعم التكيف مع الاحتياجات الخاصة:

تعمل الاستراتيجية على دعم التكيف مع الاحتياجات التعليمية الخاصة من خلال تقديم وسيلة تعليمية تلائم جميع المتعلمين، بما في ذلك ذوي الاحتياجات الخاصة. يمكن استعمال العرائس لتبسيط المفاهيم وجعلها أكثر قابلية للفهم، مما يسهم في توفير تجربة تعليمية متكافئة وشاملة.

10.تقديم أدوات لتقييم الأداء وتقديم التغذية الراجعة:

تهدف الاستراتيجية إلى توفير أدوات فعالة لتقييم أداء المتعلمين وتقديم التغذية الراجعة. يمكن استعمال العروض المسرحية للعرائس لتقييم فهم المتعلمين للمفاهيم وتحديد نقاط القوة والضعف، مما يساعد في توجيه التعليم وتحسين الأداء.(عبد المنعم، 2007، ص156)

ميزات استراتيجية مسرح العرائس:

1. تعزيز التعلم النشط والتفاعلي:

تتيح استراتيجية مسرح العرائس للمتعلمين فرصة المشاركة الفعالة في العملية التعليمية من خلال الأنشطة التفاعلية التي تتطلب منهم التحرك، التفكير، والتفاعل مع العرائس. هذا التعلم النشط يزيد من مشاركة المتعلمين ويحافظ على انتباههم، مما يعزز من الفهم والاحتفاظ بالمعلومات.

2. تنمية المهارات التعبيرية والفنية:

تمكن هذه الاستراتيجية المتعلمين من تطوير مهارات التمثيل والتعبير الصوتي والجسدي. يتيح استخدام العرائس لهم التجريب بطرق إبداعية للتعبير عن الأفكار والمشاعر، مما يعزز من قدرتهم على التواصل الفني والتعبير بطرق مبتكرة.(الطالب، 1987، ص124)

3. تقديم تجربة تعليمية ممتعة وجذابة:

يمزج مسرح العرائس بين التعليم والترفيه، مما يجعل التعلم تجربة ممتعة وجذابة. يساعد دمج العناصر المسرحية والترفيهية في تحفيز المتعلمين وتشجيعهم على المشاركة النشطة، مما يحسن من دوافعهم نحو التعلم.

5. تحفيز الإبداع والتفكير النقدي:

يعزز مسرح العرائس التفكير الإبداعي والنقدي من خلال تشجيع المتعلمين على تصميم السيناريوهات، كتابة الحوارات، وتجسيد الشخصيات. هذا يساعدهم على التفكير بطرائق مبتكرة وحل المشكلات بطرق غير تقليدية، مما يعزز من إبداعهم وقدرتهم على التفكير النقدي.(أبو طالب واخرون، 2004، ص65)

6. تعزيز المهارات الاجتماعية والتواصلية:

يسهم مسرح العرائس في تطوير المهارات الاجتماعية والتواصلية من خلال الأنشطة الجماعية التي تتطلب التعاون والعمل كفريق. يساعد في تحسين مهارات الحوار، التفاوض، والتفاعل الاجتماعي، مما يعزز من قدرة المتعلمين على التواصل بفعالية مع الآخرين.

7. خلق بيئة تعليمية آمنة ومشجعة:

يوفر مسرح العرائس بيئة آمنة ومشجعة حيث يمكن للمتعلمين استكشاف الأدوار والشخصيات دون الخوف من الفشل أو النقد. يساعد هذا في بناء الثقة بالنفس لدى المتعلمين وتحفيزهم على التفاعل والمشاركة بطرائق إيجابية.

8. تقديم وسيلة تعليمية مرنة وشاملة:

يمكن تكييف استراتيجية مسرح العرائس لتناسب مختلف المراحل التعليمية والمجالات الدراسية. من خلال تكييف القصص والأدوار لتلائم موضوعات متنوعة مثل العلوم، التاريخ، والقيم الأخلاقية، يمكن لمسرح العرائس أن يكون أداة تعليمية مرنة تلبي احتياجات جميع المتعلمين.

9. دعم التعليم المتكامل:

تسهم استراتيجية مسرح العرائس في دمج المفاهيم الأكاديمية مع الأنشطة العملية، مما يساعد المتعلمين على تطبيق ما تعلموه في مواقف حقيقية. هذا الدمج يعزز من فهم المتعلمين للمفاهيم النظرية وتطبيقها بطرق عملية، مما يدعم التعلم المتكامل.(عطية محسن علي، 2008، ص34)

10. إثراء تجربة التعليم الخاص:

توفر العرائس وسيلة تعليمية فعالة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يمكن استعمالها لتبسيط المفاهيم وجعلها أكثر قابلية للفهم. يساعد مسرح العرائس في تلبية الاحتياجات التعليمية الخاصة بطرق ملائمة، مما يسهم في توفير تجربة تعليمية متكافئة وشاملة.

11. تطوير مهارات الكتابة والإبداع الأدبي:

تشجع الاستراتيجية على كتابة الحوارات والسيناريوهات، مما يساعد في تطوير مهارات الكتابة والإبداع الأدبي. يمكن للمتعلمين تحسين قدراتهم في كتابة النصوص، بناء الشخصيات، وتطوير القصص، مما يسهم في تحسين مهاراتهم الأدبية.(مرسي، 1993، ص121)

12. تقديم أداة تقييم مبتكرة:

يوفر مسرح العرائس وسيلة لتقييم الأداء والفهم من خلال العروض المسرحية، مما يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين. يمكن استخدام التقييم من خلال الأداء لتقديم ملاحظات بناءة تساعد في تحسين مهارات المتعلمين وتعزيز أدائهم.(الناشف، 2007، ص243)

13. تعزيز التعلم متعدد الحواس:

يجمع مسرح العرائس بين العناصر البصرية، السمعية، والحركية، مما يوفر تجربة تعليمية متعددة الحواس. يساعد هذا التنوع في الأنشطة على تعزيز الفهم والاستيعاب لدى المتعلمين ذوي أنماط التعلم المختلفة.

14. دعم تنمية المهارات الحياتية:

يساعد مسرح العرائس في تطوير المهارات الحياتية مثل حل المشكلات، اتخاذ القرارات، والقدرة على التكيف مع المواقف المختلفة. من خلال تجسيد مواقف حياتية وتعليمية، يمكن للمتعلمين تحسين مهاراتهم في التعامل مع تحديات الحياة بطرائق بناءة.

مهارات التمثيل المسرحي :

مهارات التمثيل المسرحي هي مجموعة من القدرات الفنية والشخصية التي تمكّن الممثلين من تجسيد الشخصيات، ونقل المشاعر والأفكار بطرائق مقنعة ومؤثرة على خشبة المسرح. تتضمن هذه المهارات التعبير الصوتي والجسدي، التحليل العميق للنصوص، التفاعل مع الشخصيات الأخرى، القدرة على الارتجال، التكيف مع التقنيات المسرحية، والاتصال الفعال مع الجمهور. هذه المهارات تسهم في بناء أداء مسرحي متكامل يعزز من واقعية الشخصيات والمشاهد، ويزيد من تأثير العرض الفني على الجمهور.(القناوي، 1994، ص65)

كما تعرف ايضا هي مجموعة من القدرات الفنية والشخصية التي تمكّن الممثلين من تجسيد الشخصيات ونقل المشاعر والأفكار بطرائق مقنعة ومؤثرة على خشبة المسرح. تشمل هذه المهارات **التعبير الصوتي** الذي يتضمن التحكم في نبرة الصوت وإيقاعه لإيصال العواطف والنوايا؛ **التعبير الجسدي** الذي يشتمل على استخدام حركات الجسم ولغة الجسد لتجسيد الشخصيات والمواقف؛ **التحليل العميق للنصوص** لفهم الشخصيات ودوافعها وكيفية تقديمها؛ **التفاعل مع الشخصيات الأخرى** من خلال الاستماع الفعال والاستجابة الواقعية؛ **الارتجال** الذي يسمح للممثلين بالتكيف السريع مع المواقف غير المتوقعة؛ **التكيف مع التقنيات المسرحية** مثل الإضاءة والصوت والدعائم لتعزيز الأداء؛ **التواصل الفعال مع الجمهور** لجذب انتباههم والتفاعل معهم بطرق تحفز استجابتهم العاطفية والفكرية؛ و**التحضير البدني والعاطفي** لضمان الأداء الفعال والمقنع. هذه المهارات تتطلب التدريب المستمر والتطوير المستدام لتحقيق أداء درامي ناجح ومؤثر. (سالم، 2007، ص51)

مبادئ التمثيل المسرحي

مبادئ التمثيل المسرحي:

1.التجسيد الصادق للشخصيات:

التجسيد الصادق للشخصيات يعد من أهم مبادئ التمثيل المسرحي، حيث يتطلب من الممثلين القدرة على تقديم شخصيات حقيقية ومقنعة على خشبة المسرح. يعتمد هذا على الاندماج الكامل مع الشخصية، مما يعني فهم دوافعها وخلفياتها وتقديمها بطريقة تعكس مشاعرها وأفكارها بصدق. يتطلب ذلك من الممثل استحضار تجاربه العاطفية الشخصية وتوظيفها في تجسيد الشخصية بشكل يتجاوز التصنع، مما يجعل التمثيل أكثر واقعية ويعزز من قدرة الجمهور على التفاعل مع الأداء.

2. التفاعل الديناميكي:

التفاعل الديناميكي مع زملاء الأداء والجمهور هو عنصر أساسي في إضفاء الحيوية على المشاهد المسرحية. هذا التفاعل يعتمد على الاستماع الفعال، حيث يجب على الممثلين الانتباه إلى مداخلات وإشارات الشخصيات الأخرى، والرد بطريقة تعكس التفاعل الحي. الاستجابة المناسبة تسهم في تعزيز ديناميكية المشاهد وتساعد في بناء تفاعل درامي متكامل، مما يزيد من واقعية وأصالة العرض المسرحي.

3.فهم السياق النصي:

فهم السياق النصي يشمل تحليل النص المسرحي لفهم الخط الدرامي والأبعاد النفسية والاجتماعية للشخصيات. هذا الفهم يمكن الممثلين من تجسيد الشخصيات بطرق تتماشى مع تطور الأحداث والدوافع النفسية للشخصيات. التحليل العميق للنصوص يساعد في تقديم أداء مستنير وموثوق، حيث يتمكن الممثل من بناء شخصية متعددة الأبعاد تنبض بالحياة. (حسين، 2005، ص81).

4.التعبير الصوتي المتنوع:

التعبير الصوتي المتنوع يعد من المبادئ الأساسية في التمثيل المسرحي، حيث يتضمن استخدام الصوت بطرق تتماشى مع المواقف والشخصيات المختلفة. يتطلب ذلك من الممثل القدرة على تنويع نبرة الصوت والإيقاع وفقًا للحالة العاطفية، بالإضافة إلى وضوح الإلقاء لتوصيل النص بفعالية. التحكم في التعبير الصوتي يساعد في توصيل المشاعر والنوايا بشكل مؤثر، مما يعزز من قوة الأداء.

5.التعبير الجسدي الفعّال:

التعبير الجسدي الفعّال يشمل استعمال الجسم كأداة للتعبير عن الأفكار والمشاعر من دون الاعتماد على الكلمات فقط. يركز هذا المبدأ على استعمال لغة الجسد من خلال الحركات، وتعابير الوجه، ووضعيات الجسم لتجسيد الشخصية والمشاهد. التنسيق الحركي يعزز من مصداقية الأداء ويساعد في بناء تجارب درامية غنية وحيوية.(محمد، 2005، ص58)

6.الارتجال:

الارتجال هو القدرة على التكيف السريع مع المواقف غير المتوقعة على خشبة المسرح. يمكّن هذا المبدأ الممثلين

من التصرف بشكل فوري وإبداعي بما يتماشى مع السياق الدرامي للمشهد، مما يضفي على الأداء عفوية وحيوية. القدرة على الارتجال تسهم في معالجة التحديات والأحداث الطارئة خلال العرض بطريقة تدعم تدفق المشهد وتعزز من أصالة الأداء.

7.استخدام الفضاء المسرحي:

استعمال الفضاء المسرحي بفعالية يعتبر من المبادئ الحيوية في التمثيل، حيث يعزز من تأثير الأداء من خلال الاستفادة من المساحة المتاحة على خشبة المسرح. يشمل ذلك التنقل بطريقة ديناميكية تتماشى مع الأحداث، بالإضافة إلى التفاعل مع الديكور والدعائم لتعزيز وتدعيم الأداء الدرامي. هذا الاستخدام استعمال للفضاء يسهم في خلق تجارب مسرحية متكاملة ومتنوعة.

8. التواصل البصري:

التواصل البصري يعزز من التفاعل مع الجمهور وزملاء الأداء، ويعد من المبادئ الأساسية في التمثيل المسرحي. يشمل هذا المبدأ القدرة على استخدام العيون لنقل المشاعر والتفاعل مع الشخصيات والجمهور بشكل يعزز من قوة الأداء. الحفاظ على الاتصال البصري يسهم في بناء علاقة تفاعلية مع الجمهور، مما يزيد من تأثير العرض وواقعيته.

9. التوقيت الدرامي:

التوقيت الدرامي يتعلق بالتحكم في زمن الأداء لتحقيق التأثير المطلوب على الجمهور. يتضمن هذا المبدأ القدرة على ضبط الإيقاع العام للمشهد واستعمال التوقفات الدرامية بفعالية لتعزيز الأثر الدرامي. التوقيت الجيد يساعد في تحقيق توازن بين التوتر والاسترخاء في المشاهد، مما يعزز من التفاعل العاطفي والفكري للجمهور مع العرض.(طارق، 2008، ص77)

10.التحضير البدني والعاطفي:

التحضير البدني والعاطفي للأداء يشمل الاستعداد الشامل للممثلين من خلال التمارين البدنية وتقنيات الاسترخاء والتركيز. التمارين البدنية تساعد في تحضير الجسم والتأكد من اللياقة البدنية، بينما التحضير النفسي يعزز من الاستعداد العاطفي والعقلي للأداء. هذا التحضير المتكامل يسهم في تقديم أداء مفعم بالحيوية والصدق، مما يزيد من فعالية التمثيل المسرحي.

أسس التمثيل المسرحي:

التمثيل المسرحي هو فن معقد يتطلب مجموعة من الأسس التي يستند إليها الممثلون في تجسيد الشخصيات والمشاهد بطرق مقنعة وفعالة. هذه الأسس تشكل القاعدة التي يبنى عليها الأداء المسرحي الناجح، وهي تشمل الجوانب الفنية، النفسية، والجسدية للأداء. فيما يلي أبرز **أسس التمثيل المسرحي:**

1.التحليل الشخصي والاندماج مع الشخصية:

يشمل التحليل الشخصي دراسة متعمقة للشخصية لفهم دوافعها، تاريخها، وصفاتها النفسية والاجتماعية. هذا التحليل يساعد الممثل على الاندماج الكامل مع الشخصية، حيث يتطلب تقديمها بصدق وواقعية من خلال استحضار التجارب العاطفية والنفسية التي تتوافق مع سياق الشخصية. الاندماج العميق مع الشخصية يعزز من قدرة الممثل على تقديم أداء مستنير ومؤثر.

2.الفهم الشامل للنص الدرامي:

الفهم الشامل للنص الدرامي هو الأساس لبناء أداء متكامل. يتضمن هذا الفهم معرفة الخط الدرامي للأحداث، الأهداف الرئيسية للشخصيات، والرسائل الضمنية للنص. تحليل النص يسمح للممثلين بفهم السياق العام للمسرحية والعلاقات بين الشخصيات، مما يساعدهم على تقديم أداء يتماشى مع رؤية الكاتب والمخرج. (مالك نعمة المالكي، 2005، ص231)

3.بناء الشخصية:

بناء الشخصية يتطلب استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات الفنية والنفسية لتطوير شخصية متماسكة ومقنعة. يشمل ذلك تحديد الأبعاد الجسدية، العاطفية، والاجتماعية للشخصية، وتطوير تفاصيل دقيقة تجعل الشخصية حية ومتعددة الأبعاد. الممثل يستخدم ملاحظاته واستنتاجاته من النص والإخراج لبناء شخصية تتفاعل بصدق مع الآخرين ومع الأحداث.

4.التعبير الصوتي والجسدي:

التعبير الصوتي والجسدي من الأسس الأساسية التي تُمكن الممثل من تجسيد الشخصية بطرق ملموسة. يتضمن التعبير الصوتي القدرة على التحكم في نبرة الصوت، الإيقاع، والوضوح، بينما يشمل التعبير الجسدي استخدام الحركات، لغة الجسد، وتعابير الوجه. هذان النوعان من التعبير يعملان معًا لتوصيل مشاعر وأفكار الشخصية بطرق تتجاوز الكلمات المكتوبة، مما يعزز من التأثير العاطفي والجمالي للأداء.

4. التناغم مع الزملاء والتفاعل الفعال:

التناغم مع زملاء الأداء والتفاعل الفعال معهم هو مفتاح نجاح الأداء الجماعي. يتطلب هذا من الممثلين القدرة على الاستماع الفعال، الاستجابة السريعة، والتفاعل بطرق تتماشى مع تدفق المشهد. التفاعل الفعّال يساهم في خلق ديناميكية حية وحيوية على خشبة المسرح، مما يعزز من قوة المشاهد وقدرتها على جذب الجمهور.

6.الارتجال:

الارتجال هو القدرة على التعامل مع المواقف غير المتوقعة والتغيرات الطارئة في العرض. يتطلب هذا من الممثلين القدرة على التصرف بمرونة وإبداع في إطار السياق الدرامي، مما يعزز من عفوية الأداء ويضيف إلى أصالة المشاهد. الارتجال يتيح للممثلين التكيف مع اللحظات الفورية بشكل يعزز من تدفق العرض وواقعيته.

7.استخدام الفضاء المسرحي بفعالية:

استخدام الفضاء المسرحي بفعالية يشمل القدرة على التنقل بحرية على خشبة المسرح، واستغلال المساحة المتاحة لتعزيز الأداء. يتطلب هذا الوعي بالتكوين البصري للمشاهد، واستخدام الديكور والدعائم بطرق تتماشى مع السياق الدرامي. الاستخدام الفعال للفضاء يعزز من التفاعل البصري للجمهور ويسهم في بناء تجربة مسرحية متكاملة. (أمل داود سالم، ص33)

8.التوقيت الدرامي

التوقيت الدرامي يتعلق بالتحكم في الإيقاع وزمن الأداء لتحقيق التأثير الدرامي المطلوب. يتطلب هذا من الممثلين القدرة على استخدام التوقفات، تسريع أو تبطئة الإيقاع، وتنظيم الأداء بما يتماشى مع التوترات والتغيرات في المشهد. التوقيت الجيد يساعد في بناء توتر درامي وتصعيد الأحداث بطرق تحافظ على اهتمام الجمهور وتزيد من تأثير العرض.

الدراسات السابقة

1. (عبد الكريم، 2021)، فاعلية مسرح العرائس في التعليم

يهدف البحث إلى معرفة تأثير (مسرح العرائس في التعليم)، وللتحقق من البحث الحالي صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق (مسرح العرائس) ومتوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي لمادة العلوم". إن الباحثتين اعتمدتا في تجربتهما التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين (التجريبية، والضابطة) ذات الاختبار البعدي تصميماً تجريبياً لهذا البحث ، وفي ضوء هذا التصميم اختارت الباحثة مدرسة الكويت بصورة عشوائية واختيرت عينة عشوائية من تلامذة الصف الأول الابتدائي من مدرسة الكويت الابتدائية المختلطة التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الأولى ، لغرض تطبيق البحث الحالي ، إذ بلغت عينة البحث (89) تلميذاً وتلميذةً جرى توزيعهم بين صفين دراسيين ليمثل احدهما مجموعة تجريبية والأخر مجموعة ضابطة وقد ضمت المجموعة التجريبية (44) تلميذاً وتلميذةً ،بينما ضمت المجموعة الضابطة (45) تلميذاً وتلميذةً ، اختارت الباحثتان بطريقة السحب العشوائي شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي درست المفاهيم العلمية باستعمال استراتيجية مسرح العرائس ، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة إذ درست المفاهيم العلمية نفسها بالطريقة الاعتيادية . وأجري تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية :(العمر الزمني محسوباً بالأشهر ، والذكاء ، والمعرفة السابقة ، والتحصيل الدراسي للوالدين) ، ولاجراء التجربة حددت الباحثة (12) مفهوماً علمياً في ضمن الوحدات الثلاث الأخيرة (الرابعة . والخامسة . والسادسة) من كتاب العلوم المنهجي المقرر للصف الأول الابتدائي ، وقد صاغت الباحثة الأهداف السلوكية بثلاثة مستويات للمفاهيم العلمية على وفق عملية اكتسابها (تعريف المفهوم ، تمييز المفهوم ، تطبيق المفهوم) ،إذ بلغ عددها (36) هدفاً سلوكياً استعملت لكتابة الخطط التدريسية في ضوء المتغير المستقل ، كما اعدت الباحثتان اختبار اكتساب المفاهيم العلمية بوصفه أداة البحث ، بلغ عدد فقرات الاختبار (36) فقره في ضوء عمليات اكتساب المفاهيم ،وتأكدت الباحثتان من صدق الاختبار بعرضه على مجموعة من الخبراء ، واستخرجتا ثبات الاختبار باستعمال معادلة كيودر ريتشادر . قبل نهاية تجربة البحث، جرى تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم العلمية على تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة في 2019/4/10 وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t.test)، اسفرت النتيجة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق (مسرح العرائس) و المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية، لصالح المجموعة التجريبية.

2. (حنتوش ، 2011)، أساليب التمثيل في العرض المسرحي العراقي المعاصر

تنتظم الصورة المعرفية في دراسة المنطلق المسرحي باتجاه منحا محلي لا يستبعد المرجعيات الأجنبية عنه ، إلا انه ضمن خصوصيته الإدراكية لا يتخطى ذاتيته في رسم صورة العرض المسرحي حتى في التلاقي ألقصدي ، فالفهم المرجعي للمعطى الأجنبي يبقى ضمن إطار الفهم المتحرر وسوء الفهم الذي يذهب بمديات الفهم إلى

مستويات التأويل مما يباعد بين المعطى المقصود وبين ما يتم انجازه محليا على الصعيد المسرحي .ولان أساليب التمثيل في المشهد المسرحي العالمي تتخذ خصوصية تحدد مسار كل منها على وفق جملة مقومات أدائية صوتية وجسدية وطرائق تعامل الممثل مع عناصر العرض التي تهيأ بالضرورة شكل أسلوبي يمايز أسلوب مسرحي ما عن أسلوب آخر ينتظم كل منها في بوابة تيار مسرحي يمنحه إمكانية دراسته وفق مقاييس محددة تسهل بحث ورصد مقارباتها في النسق العراقي المتأثر بها والمعالج لهذا التأثر وفق روحية عراقية محلية تستهدف تقديم أسلوبها المسرحي بشكل لا يستبعد ضمن صيرورتها الجدلية بناءا مستقلاً يأتي كضرورة تطورية للفكر المسرحي العراقي ومحاولاته الحثيثة لتقديم ما هو جديد .وبسبب هذا التداخل بين ما هو عالمي ومحلي فان هوية أساليب التمثيل في المسرح العراقي تبقى ضمن جدل لا يسمح في رصد التقدم الذي بلغه المسرح العراقي بشكل جلي بغية معرفة نقطة الانطلاق الضرورية التي يجب أن يتخذها المسرح العراقي لبلوغ المسرح العالمي

الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث:

أعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي، لأنه المنهج الملائم لإجراءات البحث والتوصل للنتائج. اذ يعد ملائم لمتابعة إجراءات التجربة وتهيئة الظروف المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة محددة وملاحظة ما يجري وأساس المنهج التجريبي هو أساس علمي يبدأ مع مواجهة مشكلة تتطلب البحث في الأسباب والظروف المؤثرة وذلك بعمل التجارب. (داود، 2011: 106).

ثانياً: التصميم التجريبي:

مخطط وبرنامج عمل كيفية تنفيذ التجربة. (عبد الرحمن وزنكنه، 2007: 487).

اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي فيه مجموعتان إحداهما تدرس على وفق إستراتيجية مسرح العرائس والأُخرى ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية، كما في الشكل الاتي:-

مج	المتغير		الاداة
	المستقل	التابع	
تجريبية	إستراتيجية مسرح العرائس	مهارات التمثيل المسرحي	اختبار بعدي
ضابطة	الطريقة الاعتيادية		

شكل(1) التصميم التجريبي

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة قسم التربية الفنية في كلية التربية الاساسية- جامعة ميسان، للعام الدراسي (2023 -2024م).

والعينة جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة الحالية اختارت الباحثة قصدياً قسم التربية الفنية ، وذلك لوجود أكثر من شعبة في القسم فضلاً عن ذلك هم يدرسون التمثيل المسرحي بعد إجراء القرعة اختارت الباحثة عشوائياً شعبة (أ) التجريبية عدد طلابها (35) تلميذاً بعد استبعاد (3) من الراسبين وشعبة(ب) ضابطة عدد طلابها (35) تلميذاً بعد استبعاد (1) طالب راسب كما في جدول (1) الاتي:-

جدول (1) عينة البحث

مج	ش	قبل الاستبعاد	المستبعدين	بعد الاستبعاد	المجموع
التجريبية	أ	38	3	35	70
الضابطة	ب	36	1	35	

رابعاً: التكافؤ:

حرصت الباحثة على تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في التجربة، وهذه المتغيرات العمر الزمني محسوباً بالشهور التحصيل الدراسي للوالدين درجات العام السابق اختبار الذكاء اعتمدت الباحثة هنا اختبار الذكاء (رافن للمصفوفات)، لأنه ملائم للبيئة العراقية كما في الجدول (2) :-

جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (في متغير الذكاء)

M	N	Mean	St. Deviation	df	t		Indication level (0,05)
					Calculated	Tabular	
التجريبية	35	37,2	7,30	68	0,994	1,980	غير دالة
الضابطة	35	35,48	7,33				

الجدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية في متغير العمر الزمني

M	N	Mean	Std.Deviation	df	t		Indication level (0,05)
					Calculated	Tabular	
التجريبية	35	157,68	3,83	68	0,681	1,980	غير دالة
الضابطة	35	158,28	3,66				

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية في متغير درجات العام السابق

M	N	Mean	St. Deviation	df	t		Indication level (0,05)
					Calculated	Tabular	
التجريبية	35	68,68	9,29	68	1,47	1,980	غير دالة
الضابطة	35	65,62	8.22				

جدول (5)

تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي للآباء

M	N	Primary	Medium	Junior high	diploma	Bachelor of	df	كا^2		Indication level (0,05)
								Calculated	Tabular	
التجريبية	35	5	7	6	9	8	4	1.108	9.49	غير دالة
الضابطة	35	6	6	8	6	9				

جدول (6)

تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي للأمهات

M	N	Primary	Medium	Junior high	diploma	Bachelor of	df	كا^2		Indication level (0,05)
								Calculated	Tabular	
التجريبية	35	5	6	6	8	10	4	1.568	9.49	غير دالة
الضابطة	35	9	6	5	6	9				

ومن خلال نتائج الجداول السابقة (2)، (3)، (4)، (5)، أن مجموعتي البحث متكافئ في المتغيرات (الذكاء، العمر الزمني، درجات العام السابق، التحصيل الدراسي للأبوين).

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

بالرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية ومحاولة اللحاق بالعلوم الطبيعية في دقة الإجراءات وفي كثرة استعمالات المتخصصين في المنهج التجريبي الا انهم لا يدركون صعوبات عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها او ضبطها لان الظواهر السلوكية غير مادية معقدة وتتداخل فيها العوامل.

(همام، 1984: 214)

1- تحديد المادة العلمية:

حددت الباحثة المادة العلمية التي سيدرسها طلبة مجموعتي البحث أثناء التجربة في منهج مهارات التمثيل المسرحي للمرحلة الرابعة للعام (2024 -2025م).

2- صياغة الأهداف السلوكية:

صاغت الباحثة أهداف سلوكية تتناسب مع محتوى المادة ضمن المواضيع الثلاثة الاولى لمهارات التمثيل المسرحي ، وقد عرضت الأهداف السلوكية على الخبراء والمتخصصين للتعديل على ضوء آرائهم.

3- الخطط التدريسية:

أعدت الباحثة الخطط التدريسية لمجموعتي البحث التي ستدرس على وفق استراتيجية مسرح العرائس وللمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وبلغ مجموع الخطط لكل مجموعة (11) خطة تدريسية.

سادساً: أداة البحث:

الوسيلة التي يتم بواسطتها جمع المعلومات التي تجيب على أسئلة الباحثة او تختبر فروضه وتسمى ايضاً وسائل القياس مثل الاستبانة والمقابلة والملاحظة والاختبارات.

(ابو حويج وآخرون، 2002: 65)

يتطلب البحث الحالي إعداد اختبار بعدياً لمهارات التمثيل المسرحي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لمعرفة تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع مقارنة بالطريقة الاعتيادية ولعدم وجود اختبار جاهز يتصف بالصدق والثبات اعدت الباحثة اختبار ، وصاغت الباحثة الاختبار ضمن المستويات الثلاث الأولى في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (معرفة، تمييز، تطبيق) وبلغت فقرات الاختبار (20) فقرة بعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال طرائق التدريس، ضمن محتوى مادة التجربة، وعدت جمعها صالحة، وكانت الفقرات من نوع (اختيار من متعدد بأربعة بدائل لكل فقرة) .

تصحيح الاختبار:

طبقت الباحثة درجة واحدة للإجابة على الفقرة الصحيحة و(صفر) على الفقرة الخطأ او المتروكة، التي تحمل أكثر من إجابة، وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار (20) درجة.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من قسم التربية الفنية. بلغ عددها (30) طالباً، للتحقق من وضوح فقرات الاختبار والزمن المستغرق للإجابة وتبين ان متوسط زمن الاختبار هو (40) دقيقة.

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{المجموع الكلي للطلاب}}{}$$

عدد الطلاب

الصدق الظاهري:

اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري للاختبار بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق التدريس والقياس والتقويم للتعديل على ضوء ملاحظاتهم.

التحليل الإحصائي للاختبار:

تم إجراء التحليل الإحصائي لمعرفة صعوبة الفقرات وتمييزها وفعالية البدائل الخاطئة وثبات الاختبار بعد ان سجلت البيانات على العينة الاستطلاعية.

التطبيق النهائي للاختبار:

طبقت الباحثة بنفسها الاختبار البعدي (الاختبار) على مجموعتي البحث . بعد الانتهاء من تدريسها الموضوعات المحددة للبحث الحالي وحدد لمجموعتي البحث موعد الاختبار قبل اسبوع من إجرائه أشرفت الباحثة بنفسها على الاختبار في قاعتين وبمساعدة الزملاء المدرسين للمراقبة ثم جمع الإجابات بنفسه.

الوسائل الاحصائية: أستعملت الباحثة برنامج الحزمة الاحصائية spss .

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

بعد تحليل النتائج اتضح ان متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال إستراتيجية مسرح العرائس في الاختبار (18,09)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية (14,03)، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t.test) لمعرفة الفرق بين المجموعتين ظهر ان هنالك فرقاً ذا دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية اذ ان القيمة التائية المحسوبة (11,515)، عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (68) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,980) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة لوجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح التجريبية. والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

M	N	Mean	Std.Deviation	df	t		Indication level (0,05)
					Calculated	Tabular	
التجريبية	35	18,09	1,422	68	11,515	1,980	دالة لصالح المجموعة
الضابطة	35	14,03	1,524				

التجريبية							

من خلال نتائج جدول (6) يتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين تحصيل طلبة المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (05, 0)، وترى الباحثة أن أسباب تفوقهم قد ترجع إلى الأسباب الآتية :

1. تنظيم المادة التعليمية ضمن هذه الإستراتيجية وتقسيمها الى أجزاء وفي خطوات متتابعة، له الأثر الأكبر في فهم المادة الدراسية واستيعابها، وفي زيادة دافعية الطلبة ورفع مستواهم التحصيلي من خلال تقديم المادة تدريجياً من السهل الى الصعب.
2. إنها تشجع الطلبة على الاعتماد على أنفسهم في العمل لان فيها مجالاً لزرع الثقة بالنفس عن طريق إدارة المجموعة التعاونية ولان الطالب هو الذي يبحث عن المادة بنفسه.

الاستنتاجات :

1. تطوير الأداء التمثيلي: تساعد مسرح العرائس الطلبة على تحسين قدراتهم في الأداء التمثيلي من خلال التعامل مع الشخصيات والتحكم في الحركات والإيماءات.
2. تعزيز الثقة بالنفس: يمنح العمل مع العرائس الطلبة فرصة للتغلب على الخجل وتطوير الثقة بالنفس عند الوقوف أمام الجمهور.
3. تعزيز الإبداع: تتيح مسرح العرائس الفرصة الطلبة لإظهار إبداعهم من خلال تصميم الشخصيات وتأليف القصص.
4. تحفيز التفكير النقدي: يتطلب التعامل مع مختلف المواقف التمثيلية التفكير النقدي لحل المشكلات وتقديم أداء مقنع.
5. التعاون والعمل الجماعي: يشجع مسرح العرائس العمل الجماعي والتعاون بين الطلاب، حيث يحتاج الفريق إلى التنسيق والتناغم لتقديم عرض ناجح.
6. التواصل الفعّال: يعمل الطلبة على تحسين مهاراتهم في التواصل الفعّال من خلال التفاعل مع الزملاء والجمهور.

التوصيات :

1. مشاريع جماعية: تشجيع الطلبة على العمل في فرق لتصميم وتنفيذ العروض، مما يعزز التعاون والتفكير الجماعي.
2. مسابقات ومعارض: تنظيم مسابقات وعروض سنوية لأفضل العروض المسرحية، مما يحفز الطلاب على الابتكار وتقديم أفضل ما لديهم.
3. قصص متنوعة: تشجيع استعمال قصص من ثقافات مختلفة لتعزيز الفهم الثقافي وتنمية الوعي بالتراث الفني.

4. تبادل ثقافي: تنظيم فعاليات تبادل ثقافي مع مدارس أو معاهد فنية أخرى لتوسيع آفاق الطلبة.
5. متابعة الأداء: إجراء تقييمات دورية لمهارات الطلبة في التمثيل المسرحي ومراقبة تقدمهم، مع تقديم التغذية الراجعة البناءة.
6. تطوير مستمر: استعمال نتائج التقييم لتطوير البرامج والأنشطة التعليمية باستمرار لتلبية احتياجات الطلاب.
7. عروض عامة: تنظيم عروض مسرح العرائس في المجتمع المحلي ودعوة الأهل لحضورها، مما يعزز الدعم المجتمعي للبرنامج.
8. مشاركة الأهل: إشراك الأهل في بعض الأنشطة مثل ورش العمل أو عروض الأطفال، مما يعزز التواصل والدعم العائلي.

المصادر والمراجع

1. أبو حويج مروان وآخرون (2002): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، الدار العلمية الدولية للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ،الأردن.
2. أبوطالب ،تغريد وآخرون، "المنهاج الوطني التفاعلي"، عمان، 2004.
3. إيمان العربي النقيب، "القيم التربوية في مسرح طفل ما قبل المدرسة دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الاسكندرية ،2005 .
4. توفيق، مروة الحسيني "فاعلية برنامج مقترح للارتجال في تنمية التعبير اللفظي لدى أطفال الروضة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة، 2006.
5. جابر ،عبد الحميد، و أحمد كاظم، "مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، دار النهضة العربية، القاهرة،1996 .
6. حسين، كمال الدين "مقدمة في مسرح دراما لطفل رياض الاطفال"، جامعة القاهرة، ،2005 .
7. الدياسطي، شيماء محمد "فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال مسرح العرائس"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا، جامعة عين شمس، 2006.
8. سالم، أمل داوود "خصائص معلمة الروضة وعالقتها باكتساب الطفل للخبرات"، قسم رياض أطفال، كلية التربية، جامعة بغداد،2011 .
9. سالم، هبة صالح "فاعلية برنامج لتنمية مهارات الطالبة المعلمة لاستخدام خيال الظل في بعض الانشطة داخل الروضة"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة، 2007.
10. شحاتة، حسن وآخرون، "معجم المصطلحات التربوية والنفسية"، القاهرة، الدار المصرية ،2003 .
11. طارق، عبد الرؤوف "معلمة رياض الاطفال"، مؤسسة طيبة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،2008 .
12. الطالب، محمد "مالمح المسرحية العربي الاسلامية"، منشورات دار الافاق الجديدة، المغرب، ،1987.
13. عبد الباري، عبير عبد الحليم "دور برنامج للدراما الابداعية لخفض العدوان لدى الاطفال الملتحقين برياض الاطفال"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا، جامعة عين شمس، 2001.

14. عبد الرحمن، أنور حسين، وعدنان حقي زنكه, الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية التطبيقية, بغداد، 2007م.
15. عبد الكريم، سرى حميد، فاعلية مسرح العرائس في التعليم، مجلة الاداب، 2021.
16. عبد المنعم، زينب محمد "مسرح دراما الطفل"، القاهرة، عالم الكتاب، ،2007 .
17. عطية، محسن علي، و الهاشمي عبد الرحمان، "التربية العلمية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل"، دار المناهج للنشر للتوزيع، عمان، 2008.
18. قاسم، أمل عبد الكريم "استخدام مسرح العرائس في اكتساب أطفال ما قبل المدرية بعض السلوكيات الاجتماعية الايجابية"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس2005.
19. القناوي، هدى محمد "الطفل وأدب الاطفال"، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1994.
20. اللقاني، احمد، و علي الجمل، "معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس"، ط3، القاهرة، عالم الكتب، 2003.
21. المالكي، مالك نعمة "خصائص مسرح الطفل، وأنواعه، ارتباطه بالعملية التربوية"، معهد الفنون الجميلة، بغداد، 2005.
22. محمد، كرار "أساليب ومهارات رياض الاطفال"، مكتبة الفالح للطباعة والنشر،الكويت، 2005.
23. مرسي" أحمد سعد تطور الفكر التربوي"، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1993.
24. المعجم الوجيز، "مجمع اللغة العربية"، طبعة خاصة، وزارة التربية والتعليم، مصر1990.
25. الناشف، هدى "معلمة الروضة"، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الاردن، 2003 .
26. همام، طلعت، سين وجيم عن مناهج البحث العلمي، دار عمار للنشر والتوزيع، 1984.